

ديوان الحماسة

- 1 - (فَكَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُ وَحِمَامُهُ ... وَمَا لِمُرِّي عَمَّا قَضَى اِ^ق مَزْوَ^حلُ) .
 - 2 - (فَإِنَّ تَكُنْ الْأَيْسَامُ فِينَا تَبْدَدَ لَتَ ... بِبِؤْسَى وَنُوعَمَى وَالْخَوَادِثُ تَفْعَلُ) .
 - 3 - (فَمَا لِيَّ نَدَتْ مِنْهَا قَنَاءَ صَلِيْبَةٍ ... وَلَا ذَلَّ لَتْنَا لِلتِي لَيْسَ تَجْمُلُ) .
 - 4 - (وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوسًا كَرِيْمَةً ... تَحْمَلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ) .
 - 5 - (وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنْهَا نُفُوسَنَا ... فَصَحَّحَتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هُزَّ^زلُ) .
وقال آخر .
 - 6 - (وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ ... صَيَّرَتْ عَلِيَّهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعَ) .
- _____ .

في الجزع منفعة لما كان يحسن وكان الصبر أحسن منه فكيف وليس فيه منفعة ويوضحه البيت الذي بعده .

- 1 - يعدو يتجاوز والمزحل المبعد من زحل عن مكانه إذا تباعد عنه أي لا يتجاوز أحد ما قدره اِ عليه وليس له عنه مبعد .
- 2 - البيؤسى اسم لليؤس وشدة الحاجة والتبدل الاختلاف والنعمي ضد اليؤسى والحوادث تفعل اعتراض أي تأتي باللين والصعوبة .
- 3 - العرب تضرب المثل بالقناة فيقولون قناة بني فلان صلبة أي هم أعزاء أشداء وقناة بني فلان خوارة أي هم ضعاف .
- 4 - رحلناها قيل معناه رحلنا لها فالضمير للحوادث كقولهم كلتك وكلت لك أي رحلنا لها نفوسنا الكريمة وحملناها ما لا تطيق من أثقال الدهر فحملته .
- 5 - وقينا بحسن الصبر إلى آخره معناه أننا بحسن صبرنا صحت لنا الأعراض وأعراض الناس هزل لقلة صبرهم على الشدائد التي نحن نصبر عليها .
- 6 - دهمتني أي فاجأتني والتخشع الخضوع يقول فاجأتني خطوب الدهر الشديدة مرات كثيرة

